

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : نشاطات التربية البدنية و الرياضية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبة: تربية حركية

التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الأستاذ المشرف:

د. عبيد صالح

من إعداد الطالب:

مملوكي مصطفى

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك،

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك،

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك، فلك الحمد سبحانه.

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها وكانت كالشمعة تضيء لي حياتي و كانت دعواتها تشق لي طريقي

إلى من حبها يملأ قلبي وهي سبب سعادتي وسر وجودي

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط من ذهب :

"أمي الحبيبة"

إلى من علمني أن الحياة أخذ وعطاء وغرس في روح الأخلاق ودفعتني إلى النجاح:

"أبي الغالي"

إلى من قاسمني حب الوالدين شموع حياتي ومؤسسات أيامي إخواني و أخواتي

إلى أقاربي الأعزاء و إلى كل الأساتذة و الأفاضل

إلى من شاركوني أفراحي إلى من قاسمني عناء هذا البحث و إلى زملائي و زميلاتني في

المشوار الدراسي

مملوكي مصطفى

شكر و عرفان

لا يسعنا ونحن نخطو أولى خطوات البحث العلمي، إلا أن نتقدم بجزيل
الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل من حيز الإمكان إلى
الواقع الفعلي بإيجابياته وسلبياته، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف: الدكتور
"عبدي صالح" الذي أشرف على هذا البحث العلمي ثم نتقدم بشكرنا ثانياً إلى :
دكاترة وأساتذة المعهد الذين كان لهم الفضل الكبير من خلال مسارنا الدراسي
وبنصائحهم وتوجيهاتهم.

وشكر خاص أيضاً إلى كل من شرفوني بقبولهم لمناقشة وتصحيح هذه
المذكرة، كما أشكر جميع أفراد أسرتي لما قدموه لي من دعم ومساندة
وخاصة الوالدين الكريمين اللذين كان لهما الفضل الكبير بعد الله عز وجل في
المساندة، حفظهما الله ورعاهما.

وفي الأخير أشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد

فشكراً للجميع ♥

عنوان المذكرة: (دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية)

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- التعرف على دلالة الفروق في استجابة العينة تبعا لمتغير التصنيف.

أهمية الدراسة:

- توعية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالجانب التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية

- توعية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالجانب العاطفي الانفعالي لمادة التربية البدنية والرياضية.

أهم نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة اعتمادا على الجانب النظري و مقارنة بالدراسات السابقة إلى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية وتعزيز مجال المشاركة المجتمعية للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية (الثانوية) .

وعليه تم تضمين مقترحات الدراسة.

الكلمات المفتاحية : مناهج التربية البدنية والرياضية، مجال المشاركة المجتمعية للمواطنة - التصنيف.

Abstract :

Study summary

Thesis Title : (The role of physical education and sports curricula in developing the field of community participation among secondary school students)

Objectives of the study:

- To identify the extent of the contribution of physical education and sports curricula in developing the field of community participation among secondary school students.

- Identify the significance of the differences in the sample response according to the classification variable.

the importance of studying:

-Educating the professor of physical education and sports about the educational aspect of the subject of physical education and sports

-Educating the professor of physical education and sports about the emotional and emotional aspect of the subject of physical education and sports.

The most important results of the study:

The study concluded, based on the theoretical side and compared to previous studies, to the contribution of physical education and sports curricula in developing and strengthening the field of community participation of citizenship among students in the educational institution (secondary).

Accordingly, the study proposals were included.

Key Words: Physical Education and Sports Curriculum, Citizenship Community

Participation Scope - Classification.

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	الشكر والعرقان
	ملخص البحث
	قائمة المحتويات
أ	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: مدخل عام للدراسة
6	1- الإشكالية
7	2- فرضيات الدراسة
7	3- أهداف الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
7	5- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة
10	النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة
10	6- مناهج التربية البدنية والرياضية
12	7- مجال المشاركة المجتمعية
	الفصل الثاني : الدراسات السابقة والمشابهة
14	1- عرض الدراسات السابقة
14	1-1- الدراسة الأولى
15	1-2- الدراسة الثانية
15	1-3- الدراسة الثالثة
16	1-4- الدراسة الرابعة
17	1-5- الدراسة الخامسة
18	1-6- الدراسة السادسة
20	2- التعقيب على الدراسات السابقة
	الجانب التطبيقي :
	الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للبحث
26	

فهرس المحتويات

23	1- منهج البحث
23	2- مجتمع البحث
23	3- عينة البحث
23	4- الدراسة الاستطلاعية:
23	5- أدوات البحث:
23	5-1 الأسس العلمية للأداة
24	6- المعالجة الإحصائية:
25	7- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج
25	الاستنتاج العام
28	الخاتمة
30	المراجع
32	الملاحق

مقدمة

تلعب التربية البدنية والرياضية دور هاما في تكوين شخصية الإنسان ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أوجه النشاطات التي تتضمنها مناهجها والذي تؤكد الدول على أهمية مناهج التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية ودورها في تنمية وتطوير شخصية المتعلم وتحقق النمو الشامل المتزن له إذ يعد المنهاج وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للتربية البدنية والرياضية، وحتى يتم تحقيق ذلك يجب أن يكون المنهاج ذا أهداف واضحة ودقيقة ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم تؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الأهداف المنشودة حيث أن الأهداف العامة للتربية الرياضية توجه العملية التربوية لاكتساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة وخارجها كما تعمل على تكوين اتجاهاتهم والتأثير في نمط تفكيرهم وذلك داخل بيئة تعليمية مناسبة وتربيتهم وفق دينه ومعايير إضافة إلى نمط الثقافة السائدة في مجتمعه ونوع القيم التي يعتنقها.

إن المنهاج الدراسي بناء منسجم ، يجند مجموعة من العناصر المرتبة في نظام وبروابط محددة بوضوح، وعلاقات تكاملية، فكل منهاج ينبغي أن يعتمد في إعداده على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين وترتيبات تحقيقها، والإمكانات البشرية والتقنية والوسائل التي ينبغي تجنيدها بقدرات المتعلم وكفاءات المدرس.

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي.

التربية البدنية والرياضة المدرسة بمختلف مراحل التعليم لها مكانتها في المنظومة التربوية، لأن مناهجها لها تأثير مباشر في تربية النشء وتطبيعهم اجتماعيا وترسيخ قيم المواطنة وفعاليتها في تحقيق أهدافها، حيث أدرك القائمون على المنظومة التربوية أهمية المناهج والدور الهام الذي تؤديه، فحرصوا على تطويرها باستمرار كي تظل دائما على درجة عالية من الكفاءة.

وعناصر منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي تتكون من الأهداف التربوية، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، طرائق التدريس وأساليبه، التقويم والتقويم.

ولقد أدت التغييرات التي شهدها العالم في العقود الأخيرة من القرن المنصرم إلى زيادة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى الأفراد باعتبارها صمام أمان لتماسك النسيج المجتمعي للدول والشعوب من خلال تزويد الأفراد بالمعارف والقيم والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية التي تساعدهم على التكيف مع هذه التغييرات ومواجهة تحدياتها في ضوء الخصوصية لكل دولة وشعب.

وقد فرضت التحولات السياسية والاقتصادية التي شهدها العالم بعد نهاية الحرب الباردة وبروز الصراعات الداخلية في مجتمعات الدول إلى إدراك أهمية "تعليم المواطنة" كوسيلة لتعزيز قيم المجتمع وحل الصراعات والنزاعات التي تفجرت داخل العديد من المجتمعات إثر موازين القوى الجديدة، فالمواطنة ليست مجرد غريزة فطرية تنمو مع الفرد كلما تقدم في العمر حيث يجب أن يدرس المواطنون منهجًا يؤهلهم لممارسة المواطنة المسؤولة التي تتطلب وعيهم لحدود حريتهم وأطرها، والقنوات التي يمكن لهم المشاركة من خلالها، والحقوق المضمونة لهم، والواجبات المتوقعة منهم .

وقد نجم عن ذلك شيوع ظواهر سلوكية عدائية لدى النشء في مختلف المراحل العمرية، تتسم بالتطرف والعنف وتزايد الشعور بالقلق والخوف والإحساس بالاغتراب وعدم الإحساس بالهوية والانتماء وغيرها مما يشكل خطرا على مستقبل المجتمع ككل.

أخذت قضية المواطنة والتربية عليها أهمية قصوى ومكانا بارزا عند أعلى الجهات والمستويات، التي ناشدت جميع المؤسسات التربوية لممارسة دورها الفاعل نحو تربية الأجيال تربية متكاملة، والعمل على غرس قيم وثقافة المجتمع ومعتقداته في نفس المتعلم

المواطنة جملة من القيم الإنسانية الراقية، تزيد بها قيمة الإنسان رفعة وسموا ويتلازم وجودها بوجود المجتمع المدني والديمقراطية الفعلية، والتي تتجسد في كل مناحي الحياة.

إن التركيز على نشر الوعي بأهمية المواطنة وحقيقة معانيها الفعلية يعتبر الطريق الأهم في تعميق المواطنة فالمواطنة كما يشير مفكروها أمثال أولدفيلد مكتسبة، وبالتالي متعلمة في المدرسة والجامعة وغيرها من المؤسسات التوعوية.

وباعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية، فهي مكلفة بتربية النشء على المواطنة عبر السلوكات والتصرفات المسؤولة الواعية، التي يمارسها التلميذ في هذا الوسط المدرسي التربوي، والتي تمتد فاعليتها إلى الوسط العائلي ثم المجتمعي.

إن تربية المواطنة لدى التلميذ (المتعلم) تنمي الانتماء للوطن، وتكون مواطن واع ممارسا لحقوقه ولواجباته بكل وعي ومسؤولية في المجتمع والوسط الذي يعيش فيه، فيعمل على تنمية قدراته وطاقاته التي تؤهله مستقبلا لحماية خصوصياته وهويته، ومشاركة مجتمعه، وترسيخ قيمه العامة حتى يتأهل للتواصل الإيجابي والعمل الفعال مع محيطه، والمساهمة في نشر قيم التسامح والتعايش والسلم الاجتماعي والسلام على المستوى المحلي (المدرسي والمجتمعي) الوطني والعالمي.

فقيم المواطنة تتوزع عبر مجالات (عناصر أو مكونات)، المواطنة بينها (الحبيب) في دراسته ينبغي أن تكتمل حتى تتحقق المواطنة وهي: الانتماء، الحقوق، الواجبات، المشاركة المجتمعية

ومن أبرز هذه القيم المشاركة المجتمعية في التعليم والتي تعتبر في وقتنا الحالي من أهم القيم المجتمعية في معظم دول العالم سواء كانت المتقدمة منها أو النامية على حدٍ سواء، وباعتبارها أيضا من أهم العوامل في إزالة العراقيل التي تعطل تقدم العملية التعليمية.

فالمشاركة المجتمعية في التعليم تسد العديد من الثغرات التي يعاني منها المجتمع وتمثل في نفس الوقت موردا جديدا للتمويل، وتوفيرا لكوادر إدارية متخصصة، وإيجاد نظام يحقق خدمات متميزة للمعنيين بالمسألة التعليمية سواء الطالب أو المعلم أو المدير وهي فضلا عن كونها من أبرز صور التعبير عن الديمقراطية في مجال التعليم، فإنها تعد من أهم الآليات لتزويد المخططين التربويين وصانعي القرارات التربوية بمعلومات هامة تسهم في نجاح خطط التطوير في تحقيق أهدافها.

ولأن المشاركة المجتمعية لا تتمثل فقط في المساهمة بالموارد ولكنها تتعدى ذلك إلى صياغة الفكر وتشكيل الثقافة المجتمعية فإنها تعتبر ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، وبالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بقاء تمدنا بالطاقة المضافة والتي من خلالها نتغلب على كثير من مشكلات التعليم.

حسب المبادئ الواردة في المرجعية العامة للمناهج فإن المنظومة التربوية الجزائرية مطالبة بإكساب كل متعلم مجموعة من الكفاءات المتعلقة بالقيم، وتسعى إلى تحقيق بعد مزدوج وتشكل كلا متكامل ومنسجما في إكساب التلميذ مجموعة من قيم الهوية ذات مرجعية (الإسلام العروبة والأمازيغية التي يكون اندماجها الانتماء الجزائري)

دعم اكتساب القيم العالمية.

وقد تضمنت دراستنا الحالية قسمين متكاملين (نظري وتطبيقي) حيث يتكون الجانب النظري من فصلين وهما الفصل الأول مدخل عام للدراسة أما عن الفصل الثاني الدراسات السابقة.

أما عن الجانب التطبيقي فهو أيضا متكون من فصلين فالثالث الإجراءات الميدانية للدراسة والرابع عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج.

كما تتضمن المذكرة بالمراجع وآخر بالملاحق.

الجانب النظري

الفصل الاول

- 01- الإشكالية.
- 02- فرضيات الدراسة.
- 03- أهداف الدراسة.
- 04- أهمية الدراسة.
- 05- تحديد المفاهيم و المصطلحات.
- 06- مناهج التربية البدنية و الرياضية.
- 07- مجال المشاركة المجتمعية.

1- الإشكالية:

إن المنهاج الدراسي يكتسي أهمية كبيرة فهو نظريا عبارة عن مخطط دقيق وكامل لمسارات دراسية محددة وكذلك يعد الإطار النظري الذي يعتمد عليه المربون لتكوين المتعلم، وتأثر المتعلم بنوعية هذا المنهاج أمر حتمي، وانطلاقا من هذا المنظور يعد منهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي أحد الوسائل التي أوجدها النظام التعليمي في سبيل تكوين المتعلمين تكويننا متزنا حسيا وحركيا ومعرفيا ووجدانيا، ولكي يتم التأكد والتحقق من بلوغ المنهاج الأهداف التي وجد من أجلها، يحتاج القائمون على تخطيط وتنفيذ مناهج التربية البدنية والرياضية إلى بيانات ومعلومات يتم بواسطتها الحكم على مدى فعالية المنهج في إحداث تغيير في مختلف الجوانب الحسية الحركية والمعرفية ومختلف القيم الإنسانية والاجتماعية.¹

ومن أبرز هذه القيم المشاركة المجتمعية في التعليم، حيث لقيت اهتماما كبيرا في معظم الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، باعتبارها عاملا مساعدا في إزالة المعوقات التي تعرقل تقدم العملية التعليمية.

فالمشاركة المجتمعية في التعليم تسد العديد من الثغرات التي يعاني منها المجتمع، و تمثل في نفس الوقت موردا جديدا للتمويل، وتوفيرا لكوادر إدارية متخصصة، وإيجاد نظام يحقق خدمات متميزة للمعنيين بالمسألة التعليمية سواء الطالب أو المعلم أو المدير، و هي فضلا عن كونها من أبرز صور التعبير عن الديمقراطية في مجال التعليم، إنها تعد من أهم الآليات لتزويد المخططين التربويين وصانعي القرارات التربوية بمعلومات هامة تسهم في نجاح خطط التطوير في تحقيق أهدافها.²

و لأن المشاركة المجتمعية لا تتمثل فقط في المساهمة بالموارد ولكنها تتعدى ذلك الى صياغة الفكر وتشكيل الثقافة المجتمعية فإنها تعتبر ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية و بالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بقاء تمدنا بالطاقة المضافة والتي من خلالها نتغلب على كثير من مشكلات التعليم، وان نقضي على الفجوة بين الموارد المتاحة، والطموحات الهائلة التي يجب أن نسعى إليها حتى نحقق التعليم للتميز والتميز للجميع.³

¹ دراسة سائبي عبد القادر 2016-2017 علاقة مناهج التربية البدنية والرياضة بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 'جامعة الجلفة ص4

² الدكتور علي صالح جوهر ومحمد حسن جمعة الشراكة- المجتمعة واصلاح التعليم قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني المكتبة العصرية للنشر 'سنة 2010 ص 17

³ دراسة سائبي عبد القادر 2016-2017 علاقة مناهج التربية البدنية والرياضة بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 'جامعة الجلفة ص 6

وبناء على المعطيات السابقة وللإحاطة بمناهج التربية البدنية والرياضية وتعزيز مجال المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ارتأينا طرح التساؤلات التالية:

- ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة حول مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية للمواطنة لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي ؟

02-فرضيات الدراسة :

- تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمستوى متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة حول مناهج التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير التصنيف

03-أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- التعرف على دلالة الفروق في استجابة العينة تبعا لمتغير التصنيف.

4-أهمية الدراسة:

- توعية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالجانب التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية
- توعية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالجانب العاطفي الانفعالي التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية.
- تنمية قدرات أساتذة التربية البدنية والرياضية لمراعاة مجال المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية.

05- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

- تعريف المنهج :

- لغة : و أنهج طريق :وضح و استبيان و صار نهجا بينا واضحا

- اصطلاحاً:

إن المنهج الحديث هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقيق النمو الشامل من جمع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية،

وقد عرف (روز نجلي) المنهج بأنه جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم .

وقد عرف (استيفاف روميني) المنهج بأنه هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان في داخل الفصل أو خارجه .¹

وقد عرفه "الدمرداش سرحان" هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل او خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية .

- تعريف التربية البدنية و الرياضية:

التربية البدنية هي جزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني .²

- تعريف إجرائي لمناهج التربية البدنية والرياضية:

هي تلك المناهج والوثائق المرافقة لها الصادرة عن وزارة التربية الوطنية (اللجنة الوطنية للمناهج) الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية. وعناصرها المتمثلة في الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل، طرائق التدريس، التقويم والتقييم. والمبنية (المعتمدة) حسب بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

- المشاركة المجتمعية:

- المشاركة لغة :

¹ دراسة سائبي عبد القادر 2016-2017 علاقة من هاج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي جامعة الجلفة

² دراسة الطالبتين أميمة كير وخديجة كشيد 2014-2015 دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعدىها الاجتماعي والقيمي

ورد في لسان العرب لابن منظور أن التشارك يعني المشاركة في الغنيمة، والشريك هوالمشارك، وشاركت فلانًا بمعنى صرت شريكه، شريك وأشارك كما يقال نصر وأنصار، والأشراك جمع الشرك وهو النصيب، وشركاء بمعنى مستوون في الشيء، وطريق مشترك أي طريق يستوي فيه الناس.

- المشاركة المجتمعية إصطلاحا:

هي عملية تعكس رغبة المجتمع واستعداده للاندماج والمساهمة الفعالة في جهود تحسين التعليم وتطويره.

في حين عرفها محمد إلى أنه " رغبة واستعداد أفراد، وهيئات المجتمع المدني في المشاركة الفعالية في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية "

كما أنها الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم، والتي تنفذ من خلال شراكة فاعلة و إيجابية من المجتمع و مؤسساته لتضمن استمرارية هذه الأنشطة وتضافر الجهود الأهلية مع الحكومية لتقديم مساهمات عينية، وغير عينية لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية¹

- التعريف الاجرائي:

ويقصد بالمشاركة المجتمعية في التعليم من خلال هذه الدراسة :

مشاركة الطالب وتفاعله مع زملائه في حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك في الحياة المدرسية.

- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

هو ذلك الشخص الذي يقوم بنقل المعارف والخبرات الرياضية والتربوية للتلميذ وذلك من خلال البرنامج المقرر

- التلميذ :

هو الذي يتلقى المعارف والخبرات من الأستاذ وهو محور العملية التعليمية

- مرحلة التعليم الثانوي:

هي احدى مراحل التعلم التي يجتازها المتعلم حيث تستغرق هذه المرحلة مدة ثلاث سنوات ابتداءا بالسنة الأولى ثانوي وتنتهي باجتياز شهادة البكالوريا .

¹ دراسة محسن بن عليان بن حمو القرشي 2011 المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوي الحكومية ،جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية ،ص 8

- التصنيف: إجرائيا:

هو رتبة الأستاذ في سلك التعليم الثانوي وتقسّم حاليا إلى:

أستاذ تعليم ثانوي، أستاذ تعليم ثانوي رئيسي، أستاذ تعليم ثانوي مكون.

- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

6- مناهج التربية البدنية والرياضية:

تعد مناهج التربية البدنية والرياضة إحدى مكونات المنظومة التربوية والتعليمية باعتبارها إحدى المدخلات بالإضافة إلى كونها جزءاً متكاملًا من المنهاج التربوي الكلي للتعليم المؤسسي للدولة، وتواكب موجات التقدم وضرورات وتداعيات الأحداث المعاصرة، كما تأتي في مقدمة وسائل المواجهة والتعامل مع معطيات العصر، فهي الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيرًا لبناء النشء والشباب بناءً مكتملاً في مختلف السلوك الإنساني، وتنتج نشاطاً داخل وخارج المجتمع المدرسي يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة في بناء شخصية المتعلمين و إكتسابهم القدرة على المشاركة الايجابية في المجتمع¹

إن المنهاج الدراسي بناءً منسجم ، يجند مجموعة من العناصر المرتبة في نظام وبروابط محدّدة بوضوح، وعلاقات تكاملية، فكل منهاج ينبغي أن يعتمد في إعدادة على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين وترتيبات تحقيقها، والإمكانات البشرية والتقنية والوسائل التي ينبغي تجنيدها بقدرات المتعلم وكفاءات المدرّس.

لأن مناهجها لها تأثير مباشر في تربية النشء وتطبيعهم اجتماعيا وترسيخ قيم المواطنة وفاعليتها في تحقيق أهدافها، حيث أدرك القائمون على المنظومة التربوية أهمية المناهج والدور الهام الذي تؤديه، فحرصوا على تطويرها باستمرار كي تظل دائما على درجة عالية من الكفاءة.

تعتبر مناهج التربية البدنية والرياضية أحد الفروع الهامة لمناهج التربية الشاملة، إذ تسعى إلى نفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها، ويرى الصغير أنه نظرا لأهمية مناهج التربية البدنية والرياضية في الإسهام في تحقيق النمو الشامل والمتزن للمتعلمين، إلا أن نتائج العديد من الدراسات العلمية قد أشارت إلى أن تنفيذ مناهج التربية البدنية والرياضية يواجه العديد من المشكلات التي تحد من تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية والأهداف التربوية هي أولى

¹ أطروحة الدكتوراه للأستاذ عدي صالح 2017-2018 مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الشلف ، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله الجزائر جامعة الجزائر،

عناصر المنهاج التربوي، ويرى (فينكس) أن الأهداف التربوية هي اتجاهات يبحث عنها المربون لتوجيه أولئك الذين يقعون تحت رعايتهم ... ويربط بين الأهداف كاتجاهات بالقيم قائلًا: أن المشكلة هي مشكلة القيم، فلأن التربية تحتاج إلى اختيار للاتجاه، فإنها تهتم اهتماما عميقا بالقيم والقيمة تهتم بالتفضيلات .

وعناصر منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي تتكون من الأهداف التربوية، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، طرائق التدريس وأساليبه، التقييم والتقويم¹

مكونات منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي:

-الأهداف التربوية

-المحتوى الدراسي

-الأنشطة الرياضية المقررة والوسائل التعليمية

-طرائق وأساليب التدريس

- التقييم والتقويم

-7 مجال المشاركة المجتمعية:

إن ممارسة المواطنة ليست مرهونة بالجانب القانوني فقط والذي يخولنا للمشاركة في الحياة السياسية وخاصة العمليات الانتخابية بل إن مصطلح المواطنة شامل وواسع وله أشكال وصيغ تأخذ طابع سلوكي يتصف به الفرد في تصرفاته خلال كل مراحل العمرية لتتراكم لديه وتصبح فكرة وجدانية تتمثل في قيم المواطنة وبذلك يتخذها تفاعلا وتوصلا واضحا في تعاملاته الاجتماعية بينه وبين غيره من الأفراد.²

القيم العامة للمواطنة تعتبر مجالا مهما من مجالاتها ، وعنصرا رئيسيا من عناصرها، ومكونا أساسيا من مكوناتها وهي تمثل مجموعة المبادئ والأخلاقيات التي يفترض أن يتحلى المواطن في المجتمع وتشمل: الأمانة، الإخلاص، الصدق، الصبر، التعاضد والتناصح وغيرها، وتعني أن يراعي الفرد (المواطن) القيم السائدة في المجتمع

¹ مقال الأستاذ صالح عبيد بمجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) 2017. القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية وعلاقتها بتحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية كما يدركها الأساتذة دراسة ميدانية بثانويات ولاية ورقلة.

²دراسة سائبي عبد القادر 2016-2017 علاقة منهاج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 'جامعة الجلفة' .

وبتمثلها في سلوكه الخاص والعام، أي أن يتخلق بالصفات الحميدة التي يتطلبها التعامل الإيجابي من أبناء الوطن ومنها: الأمانة والإخلاص في العمل وإتقانه، والصدق في التعامل وعدم الغش والتزوير، والتعاقد والتناصح.¹

ومن بين قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي التي تعزز في الفرد من خلال تعايشه في وسطه الاجتماعي والذي يجعل منه فرد فاعلا نجد قيم مجال المشاركة المجتمعية.

فالمشاركة المجتمعية في التعليم تسد العديد من الثغرات التي يعاني منها المجتمع وتمثل في نفس الوقت موردا جديدا للتمويل، وتوفيرا لكوادر إدارية متخصصة، وإيجاد نظام يحقق خدمات متميزة للمعنيين بالمسألة التعليمية سواء الطالب أو المعلم أو المدير، وهي فضلا عن كونها من أبرز صور التعبير عن الديمقراطية في مجال التعليم فإنها تعد من أهم الآليات لتزويد المخططين التربويين وصانعي القرارات التربوية بمعلومات هامة تسهم في نجاح خطط التطوير في تحقيق أهدافها²

ولأن المشاركة المجتمعية لا تتمثل فقط في المساهمة بالموارد ولكنها تتعدى ذلك الى صياغة الفكر وتشكيل الثقافة المجتمعية فإنها تعتبر ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية.

¹ مقال الأستاذ صالح عبيدي بمجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) 2017 ، القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية وعلاقتها بتحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية كما يدركها الأساتذة ، دراسة ميدانية بثنانويات ولاية ورقلة.

² دراسة محسن بن عليان بن حمو القرشي 2011 ، المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوي الحكومية ، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية

الفصل الثاني

الدراسات السابقة والمثابفة

1- عرض الدراسات السابقة :

1-1- الدراسة الأولى:

- دراسة عبدي صالح 2017-2018. مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة:

معرفة مدى (مستويات أو درجات) مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في المجالات الانتماء، الحقوق، الواجبات، المشاركة المجتمعية، القيم العامة)

-معرفة الفروق في تقديرات (استجابات) أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة : المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الموضوع.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من 169 أستاذا للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لولاية

الشلف

عينة البحث: 60 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية (عينة عشوائية طبقية)

أداة الدراسة : تم بناء أداة الدراسة (من طرف الباحث) متمثلة في استبيان حول مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية الحالية في تنمية قيم المواطنة (حسب مجالات المواطنة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، تتكون من 05 محاور، تحتوي على 80 عبارة ، في كل محور 16 عبارة.

أهم نتائج الدراسة:

تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (مجال الانتماء) بمستوى مرتفع، أما بالنسبة ل (مجال الحقوق)،(مجال الواجبات)،(مجال المشاركة المجتمعية)،(مجال القيم العامة) بمستوى متوسط.

توجد فروق في استجابات العينة في (مجال الانتماء)، ولا توجد فروق في المجالات الأخرى.¹²

¹² اطروحة الدكتوراه للأستاذ عبدي صالح 2017-2018 مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الشلف ، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله الجزائر جامعة الجزائر 03

1-2 الدراسة الثانية :

-مقال الأستاذ صالح عدي 2017 ، القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية وعلاقتها بتحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية كما يُدركها الأساتذة .

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الفرضيات المقترحة، التي تهدف إلى الكشف عن مستويات القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية (الثانوية)، ومستويات تحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية، والعلاقة بين القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية (الثانوية) وتحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية.

منهج الدراسة : تم اختيار المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، لأنه المنهج المناسب للدراسة الحالية. وكان مجتمع الدراسة يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم 111 أستاذا في 50 ثانوية بولاية ورقلة . حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية متكونة من 65 أستاذا للتربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة حيث يتكون من استبيانين الأول حول القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية (الثانوية) والثاني حول تحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في المؤسسة التعليمية (الثانوية).

وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية (الثانوية) ومستوى تحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية أي أنه كلما ارتفع مستوى القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية (الثانوية) ارتفع مستوى تحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية¹³

1-3 الدراسة الثالثة :

دراسة سائبي عبد القادر (2016-2017) بعنوان علاقة مناهج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

أهداف الدراسة:

¹³ مقال الأستاذ صالح عدي بمجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) 2017 ، القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية وعلاقتها بتحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية كما يُدركها الأساتذة ، دراسة ميدانية بثانويات ولاية ورقلة.

- ✓ التعرف على أهم قيم المواطنة في مناهج التربية البدنية وكيفية تجسيدها
- ✓ معرفة العلاقة بين مناهج التربية البدنية وقيم المواطنة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي
- ✓ إثراء المكتبة ببعض المراجع التي تخدم الطالب في أبحاثه العلمية
- ✓ قابلية الموضوع للدراسة والنقاش
- ✓ التعرف على أهم البرامج التي تعزز قيم المواطنة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي حيث تم استخدام الاستبيان أداة لجمع المعلومات وقد كان مجتمع البحث ممثلاً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يبلغ عددهم 250 تلميذ من تلاميذ ثانوية لبقع لخضر بمدينة قصر الشلالة ولاية تيارت.¹⁴

وقد تم اختيار عينة مكونة من 120 تلميذ وتلميذة من أصل 250 تلميذ من مجتمع البحث

وكانت النتيجة التي توصلت إليها الدراسة هي وجود علاقة إيجابية قوية بين مناهج التربية البدنية وتنمية قيم

المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بفضل أنشطتها المبرمجة التي تنمي عدة قيم تضمن تنشئة سليمة للتلاميذ الذين يمتلكون مقومات المواطنة.¹⁵

1-4- الدراسة الرابعة :

دراسة أميمة كير و خديجة كشيدة (2014-2015) بعنوان دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي .

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف العام وهو الكشف عن الدور الذي تؤديه التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي و القيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي يتحقق هذا الهدف العام في ضوء تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

-التعرف على مختلف الإمكانيات البشرية اولمادية المتاحة للممارسة أنشطة التربية البدنية في المدرسة الثانوية

¹⁴ دراسة سائبي عبد القادر 2016-2017 'مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، علاقة مناهج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 'جامعة الجلفة

¹⁵ دراسة سائبي عبد القادر 2016-2017 'مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، علاقة مناهج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 'جامعة الجلفة.

-التعرف على مختلف الأنشطة الرياضية التي تتم ممارستها خلال حصة مادة التربية المدنية من طرف المتعلمين في التعليم الثانوي

-التعرف على الصورة الذهنية المكونة عن مادة التربية البدنية لدى تلاميذ البكالوريا.

-الكشف عن الدور الذي تؤديه مادة التربية البدنية في عملية تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة الثانوي.

-الكشف عن الدور الذي تؤديه مادة التربية البدنية في عملية تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة الثانوي.¹⁶

وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنج الوصفي حيث تم استخدام الاستبيان أداة لجمع المعلومات بحيث شمل مجتمع الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي البالغ عددهم 831 تلميذ، حجم العينة 200 مفردة. واعتمد في هذا البحث على أسلوب العينة القصدية

فكانت نتائج الدراسة :أكدت الدراسة تأكيداً ايجابياً حول مساهمة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.¹⁷

1-5-الدراسة الخامسة :

دراسة الطالبين: "خضير احمد - علوش إسحاق (2014-2015) بعنوان علاقة مناهج التربية البدنية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستوى بلديتي المقارين وتماسين، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،

أهداف الدراسة

-التعرف على أهم قيم المواطنة في مناهج التربية البدنية وكيفية تجسيدها.

¹⁶دراسة الطالبتين أميمة كير وخديجة كشيدي 2014-2015 مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعدىها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

¹⁷ دراسة الطالبتين أميمة كير وخديجة كشيدي، 2014-2015 مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعدىها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

-معرفة العلاقة بين منهاج التربية البدنية وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-التعرف على أهم البرامج التي تعزز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو: المنهج الوصفي.

أما عن أداة الدراسة فقد تم استخدام الاستبيان أداة لجمع المعلومات. حيث تم اختيار عينة عشوائية، وذلك في ثانويتي كل من بلدية المقارين وتماسين وتكونت العينة من 140 تلميذا وتلميذة من أصل 700 تلميذ من مجتمع البحث.¹⁸

فكانت نتائج الدراسة : تبين أن مناهج التربية البدنية لها دور كبير في تعزيز قيمة الانتماء لديهم من خلال الاعتزاز بالهوية الوطنية تبين أن مناهج التربية البدنية تساهم بشكل كبير في تحديد الحقوق والواجبات.

تبين أيضا أن مناهج التربية البدنية تساهم في إبراز قيم الديمقراطية بين التلاميذ بأنه توجد علاقة إيجابية قوية بين مناهج التربية البدنية وتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بفضل أنشطتها المبرمجة التي تنمي عدة قيم تضمن تنشئة سليمة للتلاميذ يمتلكون مقومات المواطنة.¹⁹

1-6-الدراسة السادسة :

دراسة محسن بن عليان بن حمود القرشي (1432 هـ - 2011 م) المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدرسة الثانوية الحكومية .

أهداف الدراسة :

✓ و تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة لـ:

✓ تطوير أداء إدارات المدارس الثانوية الحكومية

✓ تمويل المدارس الثانوية الحكومية

¹⁸ دراسة للطالبين: "خضير احمد - علوش إسحاق"، 2014-2015 مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ،علاقة مناهج التربية البدنية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستوى بلديتي المقارين وتماسين، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

¹⁹ دراسة للطالبين: "خضير احمد - علوش إسحاق"، 2014-2015 ،مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر علاقة مناهج التربية البدنية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستوى بلديتي المقارين وتماسين، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- ✓ توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية
- ✓ رفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية
- ✓ ربط خريجي المدارس الثانوية الحكومية بسوق العمل
- ✓ معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة الحكومية نحو المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية، تعزى لمتغيرات الوظيفة، المؤهل العلمي، الخبرة فب العمل الحالي.

في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأما فيما يتعلق بمجتمع الدراسة، فقد تكون من جميع المشرفين التربويين العاملين بإدارة التدريب التربوي، وإدارة النشاط الطلابي، وإدارة الإرشاد والتوجيه، ومكاتب التربية والتعليم بشمال وجنوب وشرق وغرب محافظة الطائف، وجميع مديري المدارس الثانوية التابعة لتلك المكاتب للعام الدراسي 1431 هـ - 1432 هـ.

والبالغ عددهم (240) مديراً ومشرفاً، وفق الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف.

وقد اعتمد الباحث على الاستبيان أداةً لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي على النحو التالي:

- (أ) المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة نحو مجال توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس كانت مطلوبة بدرجة "متوسطة"
- (ب) أفراد مجتمع الدراسة بأن المشاركة المجتمعية المطلوبة بدرجة عالية لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية، ما يلي:

1- المشاركة في المجالس المدرسية المختلفة ، إمداد إدارة المدرسة بحلول واقعية لمشكلات الطلاب.

- (ج) يرى أفراد مجتمع الدراسة بأن أكثر المشاركة المجتمعية المطلوبة بدرجة عالية لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية ما يلي:

1- دعم المناسبات المدرسية

2- تنظيم برامج تعليمية للطلاب خارج إطار المدرسة،

- 3- قنوات اتصال مع مؤسسات المجتمع المختلفة لمزيد من التواصل بين مجتمع المدرسة و المجتمع و المحيط
 - 4- المشاركة في تنظيم محاضرات عن التربية المهنية ضمن حصص النشاط الطلابي
 - 5- تنظيم المسابقات العلمية والثقافية التنافسية بين الطلاب.
 - 6- توفير فرص عمل للطلاب خلال الإجازات الرسمية لإكسابهم المهارات العملية .
 - 7- المشاركة في تجهيز غرف مصادر التعلم بالأجهزة اللازمة.
 - 8- الماركة في إرشاد و توجيه الطلاب نحو المهن المناسبة لميولهم و قدراتهم .
 - 9- تنظيم زيارات ميدانية للطلاب لمواقع المهن والعمل المختلفة،
- (د)نتائج اختبارات الفروق:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية تبعا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/دراسات عليا)، وكانت تلك الفروق لصالح الذين مؤهلهم دراسات عليا.
 - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية تبعا لمتغير عد سنوات الخبرة، وكانت لصالح ذوي الخبرة الأعلى.²⁰
- 2- التعقيب على الدراسات السابقة :**

من خلال عرضنا للدراسات السابقة تبين لنا أن بعضها قد تمحورت حول متغيرين وهما منهاج التربية البدنية والرياضية وقيم المواطنة لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية إذ هدفت تلك الدراسات الخاصة بمناهج التربية البدنية والرياضية بإبراز أهمية ودور منهاج التربية البدنية والرياضية في الحياة الاجتماعية وذلك من جوانب عدة ، فدراسة "خضير أحمد وعلوش اسحاق " خلصت إلى أن هناك علاقة ايجابية قوية بين مناهج التربية البدنية والرياضية وتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وقد توصلت دراسة سائبي عبد القادر إلى نفس النتيجة السابقة أن هناك علاقة ايجابية قوية بين مناهج التربية البدنية والرياضية وتنمية قيم المواطنة وذلك بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي فقط دون غيرها من السنوات، بينما خلصت دراسة أميمة كير وخديجة كشيدة إلى وجود علاقة ايجابية حول مساهمة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي.

²⁰ دراسة محسن بن عليان بن حمو القرشي 2011 'مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير ، المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوي الحكومية ،جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

وفي المقابل مكنت دراسة "محسن بن عليان بن حمود القرشي " من التعرف على المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية وذلك من عدة جوانب كالمشاركة المجتمعية المطلوبة لتمويلها و لتطوير أداء إدارتها وتوفير فرص التنمية المهنية لمعلميها وكذلك رفع المستوى التحصيلي لطلابها وربط خريجي المدارس الثانوية الحكومية بسوق العمل.

3-مكانة الدراسة الحالية من الدراسة السابقة:

لقد اتفقت مع جل الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على منهج الوصفي كمنهج أساسيا في الدراسة إضافة إلى الإستبيان باعتباره أداة جمع البيانات من الميدان، حيث تتميز الدراسة الحالية بجملة من المميزات تميزها عن غيرها من الدراسات السابقة المذكورة آنفا ونوردها في النقاط التالي:

-تتميز من حيث أنها جمعت هذه الدراسة بين متغيرين هما أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية ومجال المشاركة المجتمعية .

تتميز من حيث أنها تسعى إلى الكشف عن دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية وتعزيز مجال المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية للدراسة

+ الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة

وتفسير النتائج

1- منهج البحث :

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد طبيعة المنهج الذي يختاره الباحث لغرض التوصل إلى نتائج إذ أن كثير من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج يتلاءم و المشكلة المراد بحثها ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لمثل هذه البحوث ، فيرى شحاتة سليمان و محمد سليمان أن المنهج الوصفي هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها وتحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث .

2- مجتمع البحث:

وفي بحثنا هذا تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بولاية ورقلة حيث بلغ عددهم 114 أستاذا .

3- عينة البحث:

تكونت عينة البحث (التي كانت مقترحة) من 40 أستاذ التربية البدنية والرياضية تعليم ثانوي.(عينة عشوائية طبقية)

4- الدراسة الاستطلاعية:

حيث كان غرض الطالب الباحث من خلالها التعرف على:

-وضوح عبارات الاستبيان وفهم مفرداته.

-الصعوبات و المشاكل التي تواجه الطالب الباحث.

5- أدوات البحث:

تعتبر أدوات الدراسة بمثابة حجر الزاوية في عملية البحث العلمي وقد استخدم الباحث الاستبيان(مأخوذ من أطروحة دكتوراه عبيدي صالح) كأداة لجمع البيانات.

5-1 الأسس العلمية للأداة:**5-1-1 الصدق:**

- صدق المحكمين

وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء و المختصين (أنظر الملحق رقم 02) و كانت الموافقة بالإجماع على صلاحية هذه الاستبيان.

5-1-2 الثبات:

تم حسب معامل الثبات للأداة المستخدمة و ذلك بتطبيقها و إعادة تطبيقها (Test-Retest) بفارق زمني مدته أسبوع من تاريخ إجراء التطبيق الأول، على عينة من مجتمع الدراسة قوامها (06) أساتذة لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول و الثاني و كذلك إيجاد الصدق الذاتي.

جدول رقم (01) يبين ثبات الاختبار باستعمال معامل الثبات.

الأداة	حجم العينة	معامل الارتباط (ثبات الإستبيان)
استبيان	6 أساتذة	0.81

يتبين من الجدول (01) أن معاملات الارتباط للاستبيان هي (0.81) وهذا يشير إلى الارتباط القوي وما يمكن تفسيره إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

6- المعالجة الإحصائية:

كان يفترض اعتماد الطالب الباحث في هذا البحث في تحليل البيانات بالنسبة للاستبيان على

SPSS (version23) حيث يتم إجراء الحسابات اللازمة:

- (المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية) ، (كا2) (للتحقق من الفرضية الأولى).

- اختبار (ت t) لدراسة دلالة الفروق (للتحقق من الفرضية الثانية) .

نظرا لتوقف البحث في الدراسة الميدانية لم نتمكن من الحصول على المعطيات و البيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

7- عرض و تحليل و مناقشة وتفسير النتائج:

من خلال الاستبيان المقترح كانت الدراسة الحالية ترنو إلى استنتاج دور مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية للمواطنة من وجهة نظر الأساتذة بصنفيهما (أستاذ التعليم الثانوي، أستاذ رئيسي) . نظرا لتوقف البحث في الدراسة الميدانية لم نتمكن من الحصول على المعطيات و البيانات اللازمة لإتمام الدراسة. و في غياب أدوات التحليل و مقومات التفسير ، لم نتمكن من التعليق أو التبرير. غير أن هذا لا يمنع من بعض الاقتراحات.

8- الاستنتاج العام

حاولت هذه الدراسة استكشاف مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .

بطرح التساولين الآتيين:

- ما هو دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات العينة حول مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية للمواطنة لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي ؟

في غياب الجانب التطبيقي(نظرا للظروف القاهرة، الوضع الصحي، الالتزام بالبرتوكول الصحي للدولة الجزائرية) الذي يجيب عن تساؤلات الدراسة، اكتفينا بالجانب النظري وبمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة كما سبق ذكره في الفصل الثاني (الدراسات السابقة والمثابهة).

مقترحات الدراسة:

-وجوب تضمين مناهج التربية البدنية والرياضية على قيم مجال المشاركة المجتمعية للمواطنة.

-ضرورة توعية وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية مجال المشاركة المجتمعية لدى التلاميذ.

-تنظيم ندوات ولقاءات فكرية تتعلق بالقضايا التي تهتم بالمواطنة وجميع مجالاتها بحيث يشارك فيها الجميع، الإدارة المدرسية، الأساتذة والتلاميذ

-إقامة أنشطة مدرسية متنوعة دورية على مدار السنة الدراسية واستغلال المناسبات الدينية والوطنية وتوظيفها في تنمية وتعزيز قيم مجال المشاركة المجتمعية

-تنمية وتعزيز وتفعيل قيم مجال المشاركة المجتمعية يتم ذلك عن طريق الممارسة اليومية في الوسط المدرسي

-توفير المناخ المدرسي المناسب بتضافر الجهود بغية تفاعل عناصر العملية التعليمية التعلمية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة لمناهج الدراسة

الخاتمة

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تساهم في تربية النشء تربية صالحة وإنشاء فردا صالحا يخدم دينه ووطنه ومجتمعه استحدثها المجتمع قصد القيام بجملة من الوظائف في إكساب المتعلمين الثقافة المجتمعية هذه الأخيرة التي تتضمن كما هائلا من القيم الاجتماعية وكذا الأخلاقية وقيم المواطنة إذ أن قيم المواطنة تتكون من مجموعة من المجالات التي تصدر عن الفرد في شكل سلوكيات وتظهر من خلال تفاعلاته وتصرفاته ,ومن أبرز هذه المجالات يوجد مجال المشاركة المجتمعية

ولقد تم الاهتمام في هذه الدراسة من خلال محاولة معرفة مستوى مساهمة منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية .

المراجع

المراجع :

- وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2001
- رشيد زواني، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1 ، دار الهدى ، الجزائر، 2007.
- الدكتور علي صالح جوهر ومحمد حسن جمعة، الشراكة المجتمعية واصلاحا لتعليم قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني، المكتبة العصرية للنشر، 2010 .
- رضوى عمار، التعليم المواطنة والاندماج الوطني، مركز العقد الاجتماعي، مصر، 2014 .

المذكرات و الأطروحات

- عبدي صالح، مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبدالله ،جامعة الجزائر، 2017-2018
- سائبي عبدالقادر، علاقة مناهج التربية البدنية و الرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة الجلفة، 2016-2017
- عشاب جمال ، الثقافة الرياضية في مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط،جامعة بسكرة، 2016-2017.
- أميمة كير وخديجة كشيدة، دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي ،جامعة الوادي، 2014-2015.
- محسن بن عليان بن حمو القرشي ' المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوي الحكومية' جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، 2011.

المقالات

- عبدي صالح، القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية وعلاقتها بتحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية كما يُدركها الأساتذة ، مقال بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد29، جوان2017، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر .

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

معلومات عامة: الرتبة (التصنيف) الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية في الثانوية
أستاذ التعليم الثانوي أستاذ رئيسي أستاذ مكون

مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال المشاركة المجتمعية للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الرقم	قيم مجال المشاركة المجتمعية	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض
	تساهم مناهج الت ب ر في تنمية مجال المشاركة المجتمعية للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ب			
01	المشاركة في الفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة			
02	المشاركة في الفريق الممثل للصف (القسم)			
03	المشاركة في الفريق الممثل للمؤسسة			
04	المشاركة في الفريق الممثل للولاية			
05	المشاركة في الفريق الممثل للوطن (الفريق الوطني)			
06	المشاركة في إقامة أنشطة داخل المدرسة			
07	المشاركة في إقامة أنشطة مشتركة مع مدارس المجتمع المحلي			
08	المشاركة في إقامة أنشطة على المستوى الوطني			
09	المشاركة في إقامة أنشطة على المستوى العالمي			
10	المشاركة في الاحتفال بالمناسبات المدرسية، المحلية، الوطنية والعالمية			
11	المشاركة في العمل التطوعي			
12	المشاركة في العمل الخيري			
13	المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني مثل الجمعيات الرياضية			

			المشاركة في التحضير والتنظيم للأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها	14
			المشاركة في دورات رياضية لفائدة المحتاجين، اليتامى والمرضى	15
			المشاركة في المحافظة على الممتلكات المدرسية والعامّة	16

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين.

اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
نصير حميدة	أستاذ محاضر	الارشاد النفسي الرياضي	م ع ت ن ب ر ورقلة
بكاي اسماعيل	أستاذ محاضر	نظرية ومنهجية ت ب ر	م ع ت ن ب ر ورقلة
عباسة نجيب	أستاذ محاضر	نظرية ومنهجية ت ب ر	م ع ت ن ب ر ورقلة
كنيوة مولود	أستاذ محاضر	علم الاجتماع الرياضي	م ع ت ن ب ر ورقلة